

سَمْوَاتُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٧٣	رقم التبليغ:
٢٠١٠/١٢	بتاريخ:

مجلس الدولة

الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع

٣٨٤٥ / ٢ / ٣٢ : ملف رقم :

السيد الدكتور / وزير المالية

تحية طيبة ... وبعد ..

اطلعا على كتابكم رقم ٤٩٢ المؤرخ ٢٠٠٧/٦/١٣ في شأن مدى التزام العاملين التابعين لصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي بمحافظة بنى سويف الذين يحصلون على أجازات بدون مرتب بأداء الرسم المقرر طبقاً لقرار محافظ بنى سويف رقم ٩٦٤ لسنة ٢٠٠٢ بفرض رسم على بعض الخدمات التي تؤديها المحافظة لدعم صندوق الخدمات والتنمية المحلية بمحافظة بنى سويف .

وحاصل الواقع - حسبما يبين من الأوراق - أن صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي تلقى كتاباً من سكرتير عام محافظة بنى سويف متضمناً الإشارة إلى صدور قرار محافظ بنى سويف رقم ٩٦٤ لسنة ٢٠٠٢ بفرض رسوم على بعض الخدمات. التي تؤديها المحافظة لدعم حسابات الخدمات والتنمية المحلية بمحافظة بنى سويف، ومن بين تلك الخدمات التي تم فرض رسوم عليها الأجزاء الخاصة بدون مرتب التي يحصل عليها العاملون وأن الرسم يكون بواقع ثلاثة جنيهات عن كل أجزاء، وأن الصندوق اعترض على فرض الرسم على العاملين بالمنطقة التأمينية بمحافظة بنى سويف بيد أنه تلقى كتاب سكرتير عام المحافظة بالرد على الاعتراض متضمناً الإشارة إلى رأى المستشار القانوني للمحافظة بصحة الرسم المفروض، وهو ما حدا بكم إلى طلب عرض الموضوع على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع.

وفي معرض استيفاء الموضوع بمعرفة إدارة الفتوى المختصة قامت بمخاطبة صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي بالكتب أرقم ٥٩٩ بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٨ ، ٧٢٧ بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢١ ، ٨٩١ بتاريخ ٢٠٠٩/١١/٨ ، ٢٧٢ بتاريخ ٢٠١٠/٤/١١ لموافاتها بحالة واقعية قامت بسداد الرسم الوارد بقرار محافظ بنى سويف المشار إليه حيث أفادت الإدارة المركزية للشئون القانونية بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي بالكتابين رقمي ٤٢٦٣



بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٢ ، ٢٩٦ بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢١ ، وكتاب رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي رقم ٤٢٦ بتاريخ ٢٠١٠/٥/٣١ بـأن قرار محافظ بنى سويف المشار إليه لم يطبق على أى حالة من العاملين بـصندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومي بـمنطقة بنى سويف التأمينية.

ونفيـد أن الموضـوع عـرض عـلى الجـمـعـية العمـومـية لـقـسـمي الفـتـوى والتـشـريع بـجـلـستـها المنـعقدـة فـى ٢٩ مـن سـبـتمـبر سـنة ٢٠١٠ مـ الموـافـق ٢٠ من شـوال سـنة ١٤٣١ هـ ، فـاستـعرضـت ما جـرى عـلـيـه إـفتـاؤـها من أـن الـاـختـصـاصـ الـمـعـقـودـ لـهـاـ بـإـيدـاءـ الرـأـىـ فـىـ المسـائـلـ الـقـانـونـيـةـ الـتـىـ تـحـالـ إـلـيـهـاـ بـسـبـبـ أـهـمـيـتـهاـ بـإـحدـىـ الـطـرـقـ الـمـقـرـرـةـ قـانـونـاـ إـنـماـ يـقـعـ بـحـسـبـ الـأـصـلـ عـلـىـ حـالـةـ وـاقـعـيـةـ بـعـينـهـاـ بـمـاـ تـنـطـوـيـ عـلـيـهـ مـنـ ظـرـوفـ وـمـلـبـسـاتـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـاعـتـبارـاتـ وـوـقـفـاـ لـلـأـنـظـمـةـ الـقـانـونـيـةـ الـحـاكـمـةـ لـهـاـ ، وـمـنـ ثـمـ فـإـنـ مـاـ يـسـتـقرـ عـلـيـهـ رـأـىـ الـجـمـعـيةـ الـعـمـومـيةـ فـىـ تـلـكـ الـحـالـةـ يـقـتـصـرـ عـلـيـهـاـ أـصـلـاـ وـلـاـ يـتـعـدـاـهـاـ إـلـىـ غـيرـهـاـ مـنـ الـحـالـاتـ ،ـ باـعـتـارـ أـنـ الـفـتـوىـ لـيـسـ مـجـرـدـ بـحـثـ نـظـرـىـ ،ـ وـإـنـماـ تـنـتـعـلـقـ بـوـاقـعـةـ مـحـدـدـةـ بـذـاتـهـاـ مـشـفـوـعـةـ بـأـورـاقـهـاـ تـشـيرـ مـشـكـلـةـ مـعـيـنـةـ غـمـ فيـهـاـ الرـأـىـ الـقـانـونـيـ عـلـىـ جـهـةـ الإـدـارـةـ .ـ

وـتـرـتـيـبـاـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ ،ـ وـلـمـ كـانـ الثـابـتـ مـنـ الـأـوـرـاقـ أـنـ الـجـهـةـ الإـدـارـيـةـ طـالـبـةـ الرـأـىـ لـمـ تـنـشـدـهـ فـىـ حـالـةـ وـاقـعـيـةـ مـحـدـدـةـ ثـارـ بـشـأنـهـاـ خـلـافـ فـىـ الرـأـىـ الـقـانـونـيـ استـهـضـهـاـ لـاستـظـهـارـ وـجـهـ الرـأـىـ الصـحـيـحـ مـنـ الـجـهـةـ صـاحـبـةـ الـوـلـايـةـ فـىـ إـلـفـتـاءـ ،ـ إـذـ أـنـ الـقـرـارـ مـحـلـ طـلـبـ الرـأـىـ فـىـ الـحـالـةـ الـمـاـلـةـ لـمـ يـطـقـ عـلـىـ أـىـ مـنـ الـعـامـلـينـ بـصـنـدـوقـ التـأـمـينـ اـلـجـمـعـيـةـ اـلـأـجـتـمـاعـيـ لـلـعـامـلـينـ بـالـقـطـاعـ الـحـكـوـمـيـ بـمـنـطـقـةـ بنـىـ سـوـيفـ التـأـمـينـيـةـ ،ـ وـمـنـ ثـمـ فـقـدـ اـرـتـأـتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـمـومـيـةـ حـفـظـ الـمـوـضـوعـ لـعـدـمـ وـجـودـ حـالـةـ وـاقـعـيـةـ يـمـكـنـ إـيدـاءـ الرـأـىـ فـىـ ضـوءـ مـلـبـسـاتـهـاـ ..ـ

لـذـاكـ

انتـهـتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـمـومـيـةـ لـقـسـميـ الـفـتـوىـ وـالـتـشـريعـ إـلـىـ حـفـظـ الـمـوـضـوعـ الـمـعـرـوـضـ.

وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ ،ـ

تحـريـفـاـ فـيـ ٢٠١٠/١٠/١٦

رئيس

الـجـمـعـيـةـ الـعـمـومـيـةـ لـقـسـميـ الـفـتـوىـ وـالـتـشـريعـ

المـسـتـشـارـ الدـكـتـورـ

محمدـ أـحـمـدـ عـطـيةـ

الـنـائبـ الـأـوـلـ لـرـئـيسـ مـجـلسـ الدـولـةـ



مـحـمـودـ //